العمارة والتصميم

تصميم فندق ياس يأتي في صدارة التصميم الفندقي الحديث في أبو ظبي

يعد فندق ياس، في أبو ظبي، واحداً من أبرز المعالم المعمارية في خطة التطوير لجزيرة ياس. ونظراً لمرور مسار سباق السيارات الضخم (الفورمولا 1) المقام في أبو ظبي خلاله، فإن هذا الفندق المميز مصمم بحيث يجمع بين الجمال والسرعة والمشاهد الخلابة.

وقد عمل المهندسون المعماريون القادمون من نيويورك، من شركة أسيمبتوتي أركتيكتشر، عن قرب مع المصممين من شركة جيستيكو + ويلز وشركة ريتشارد صن ساديكي لإنشاء هذه التحفة المعمارية. وأول ما سينبهر منه الزائرين عند قدومهم إلى الفندق هو العمل الهندسي الفذ الذي تم القيام به لإنشاء الشبكة المذهلة التي تظهر على الفندق. وتمتد هذه الشبكة التي تتكون من 219 متراً من الفولاذ و5.096 لوحاً من الزجاج ماسي الشكل على شكل "ستار" يكسو البرجين المكونين للفندق، واللذان يربطهما جسرٌ يمر تحته مضمار سباق الجائزة الكبرى للسيارات "الفورمولا 1". كما أن التأثير البصري لهذه الشبكة مذهل، حيث تعكس الآلاف من الأضواء الملونة تجاه السماء والبحر والمنظر الطبيعي الصحراوي المحيط بالفندق.

وفي الداخل، تظهر الأماكن منسجمة مع بعضها، مع انعكاس الأضواء المنبعثة من الشبكة لتبرز معالم الأماكن الداخلية المعاصرة. **الردهة الرئيسية** تمثل تفسيراً معاصراً للمشربية العربية، حيث توجد بها جدران شبكية بيضاء خفيفة الوزن لتمنح الزائرين مناطق يتمتعون فيها بالخصوصية داخل مساحة فسيحة. كما تضفي الأشكال الماسية للجدران الشبكية ظلالاً مركبة وزخرفية على الأماكن المحيطة بها. وعلى النقيض من ذلك، تزهو أعمال التنجيد باللونين الأرجواني الغامق والنيلي، وقد صنعت باستخدام ألوان وبقع ملونة (عوضاً عن الصبغ السادة) لتضفي إحساساً بالطبيعة.

الأجنحة الفاخرة والإدارية تتيح تحقيق أقصى استفادة من ساعات شروق الشمس في الشرق الأوسط وذلك من خلال تمييز الأرضية والسقف بألوح من الزجاج تتغير من اللون القمزي إلى اللون النيلي لتميز بين المدخل وبين غرفة النوم. ونأتي بعد ذلك للحمام وهو عبارة عن مربع زجاجي كبير الحجم خالي من الإطارات ومثبت على جدرانه ستائر من الحرير من أجل الحشمة. والمواد المستخدمة ذات ملمس جميل، بما في ذلك رخام كرارة والزجاج والبورسلين، ويكمل الشكل الجمالي لذلك كله باللمسات النهائية باستخدام الليزر والمرايا البرونزية.

الأجنحة الإدارية البحرية تمنح قاطنيها ميزة التمتع بالمناظر الاستثنائية للمرسى ولمضمار سباق السيارات "الفورمولا 1" من الشرفات الدائرية بها. إلى جانب ذلك، فإن أنظمة المسارح المنزلية أمراً أساسياً في غرف المعيشة. أما الحمامات، فبها أحواض استحمام منحوتة منصوبة وحدها بجوار النوافذ، بحيث تتيح للضيوف التمتع ببعض المناظر الخلابة في الجزيرة.

الأجنحة السكنية في فندق ياس

تتميز هذه الأماكن العالية مزدوجة الارتفاع بكونها تمنح الناظر رؤية واضحة للشبكة المحيطة بالفندق والهيكل الهائل لهذا المبنى المذهل. وتُبرز المساحة التي يغطيها اللون الأبيض بالكامل العمل الفني الأصلي المعاصر والتشطيبات التي لا مثيل لها القادمة من متحف الفن الحديث مع العديد من الأجزاء المصنوعة حسب الطلب، بما في ذلك الأسرَّة

المصنوعة بشكل خاص من أجل الفندق. ويتسع الجناح لعشاء ستة عشر شخصاً، وله مصعد خاص به ومطبخ كامل بالطاهي وحجرة لتناول العشاء وحمام سباحة خاص في الشرفة الكبيرة الملحقة بالجناح.

ويعد أكبر الأجنحة الموجودة في الفندق من حيث المساحة، هما الجناحان السكنيان في فندق ياس، حيث يغطيان الدورين السادس والسابع من الفندق، ويبلغ إجمالي غرف النوم بهما 28 غرفة نوم على مساحة 2.531 متراً مربعاً، وهما الأكبر في دول مجلس التعاون الخليجي.

المطاعم ذات مظهر عصري بالكامل، إلا أنها تبين وبشكل كبير للغاية الثقافة التي أتت منها المطابخ. فعلى سبيل المثال، يزهو المطعم التندوري بألوان الساري التقليدية المميزة للهند ويضع أنسجة القماش على قمة المائدة، في حين يرتكز المطعم الإيطالي على وجود موائد طعام من خشب الزيتون ذات حجم عائلي وثقيلة الوزن. أما مطعم المعجنات فتستخدم رخام البازلت البركاني في حين يستفيد المطعم المتخصص في الأسماك من كون مكانه بجانب المرسى على مستوى المياه، ومما يزيده تميزاً ألوان المياه البديعة به.

مطعم نبات الكرم هو أفضل مطعم لتناول العشاء في الفندق. ويقع هذا المطعم على السطح في مستوى الشرفات، ويمنح منظراً خلاباً لمسار السباق وللمرسى. وتصميم المطعم يتميز بالكثير من السمات، حيث يحتوي على مجموعة غنية من الأخشاب المصبوغة بألوان غامقة إلى جانب الأسطح المصقولة والمقاعد الجلدية السميكة والستائر الحريرية. كما تزين السقف صورة زيتية ضخمة، تمتد حتى تصل إلى أعلى الستائر الحريرية لتعطي إحساساً بالترف والدراما.

قاعة الرقص تم تصميمها بحيث تستضيف مجموعة متنوعة من الأحداث، بداية من حفل إطلاق سيارة الفيراري الجديدة إلى حفلات الزواج الهادئة. وتغطي الجدران كسوة من اللون الأبيض تمتد من الأرضية حتى السقف. وقد تظل هذه الكسوة كما هي كخلفية رائعة للمسرح أو إضاءتها بمجموعة متنوعة من الأضواء المنبعثة من السقف والتي تصدر من ثريا واحدة غير ملحومة يتغير لونها ليتوافق مع المناسبة التي تستخدم لها الحجرات.

عندما وصل الأمر إلى تصميم **نادي سبا**، استوحت شركة ريتشارد صن ساديكي فكرة التصميم الأساسية بعد نظرها إلى الحمام التقليدي المعروف في الفن المعماري الإسلامي ليكون بمثابة الإلهام الأساسي لها في التصميم. وفي واقع الأمر، فإن نادي سبا يعتبر تصويراً حديثاً لهذه الأماكن التقليدية.

وفي الناحية اليسرى من نوادي السبا غرفة اسطوانية، وهي مكان دائري فريد من نوعه تماماً. والتجهيزات الحجرية في الغرفة الدائرية تصور حديثة منحوتة حيث تحيط بعمود في المنتصف يمثل الأساس الداخلي. ويحتوي هذا العمود الأساسي على مقياس واضح لدرجة الحرارة مع أرضيات مبرَّدة لقياس درجة حرارة الحمام. وتحتوي على سقف مضيء ذو مظهر ليلي وردهة حجرية منحوتة غير مشكَّلة.

وفي داخل هذا المكان، أنشأت شركة ESPA حمام سبا يضم مجموعة متميزة من طرق العلاج تعكس اندماج أحدث التطورات العلمية مع طرق العلاج الشرقية والأوروبية. وسوف يتمتع الضيوف بتجربة منتجات الرعاية بالبشرة عالية الجودة الطبيعية التي تقدمها شركة ESPA والتي تشمل: الزيوت المضادة للضغط والأعشاب البحرية المنعشة والطين المنظف، وقد تم تصميمها كلها لتحقق نتائج مبهرة حيث تمنح الطاقة والسكون والاتزان.

مقهى راش يقع المقهى على الجسر الذي يمتد فوق مضمار السباق، والذي يربط برجي الفندق، وقد تم تصميمه بحيث يدخله أكبر كمية من الضوء في النهار، مع مكان لتناول المشروبات في الليل. ويدير المقهى شركة جورج في رستوراشن، التي تدير أيضاً بار بوذا الدولي في باريس، ويشمل التصميم مكانا لتناول المشروبات مصنوع من الراتنجات ومضاء من الخلف ومكان خلفي مصنوع من الكروم، بالإضافة إلى مكان مخصص للدي جي يطل على مكان تناول المشروبات، ومكانين مخصصان للشخصيات المهمة.

مقهى سكاي لايت يقع بجانب حمام السباحة على سطح الفندق. ومن خلال موقعه تحت الشبكة التي تغطي الفندق، يمكن للضيوف التمتع بأفضل المناظر في أبو ظبي، وقد تم تصميمه بحيث يوفر مساحة كبيرة طوال اليوم، في حين يصبح في حين يصبح مركزاً مفعماً بالنشاط وفريد من نوعه من أجل قضاء السهرة فيه. في حين يواصل مكان تدخين الشيشة (النرجيلة) وتناول المشروبات عمله بشكل دائم على السطح مع وحدة الدي جي في أجواء معتدلة.

قاعة الجمنازيوم

بالنسبة لقاعة الجمنازيوم، فقد تم طلاؤها بالألومنيوم شديد اللمعان والانعكاس لتبين السرعة فيها ولتعكس أيضاً الزخارف الموجودة على السطح في الأماكن الداخلية. وقد تم تصميم الجمنازيوم أيضاً باستخدام الأسقف والحوائط والأرضيات المطاطية، وكان هدف شركة ريتشارد صن ساديكي استخدام مواد لينة وذات ملمس جيد.

www.TheYasHotel.com

- خاتمة -

فندق ياس

يعد فندق فندق ياس الذي تم افتتاحه في شهر نوفمبر من عام 2009، تحت إدارة شركة الدار للفنادق والضيافة، الفندق الأول من نوعه في العالم الذي يمتد فوق حلبة سباق الجائزة الكبرى، ويستضيف الدورة الافتتاحية لجائزة طيران الاتحاد الكبرى للفورمولا 1 أبوظبي 2009. بالإضافة إلى ذلك، تتوفر في الفندق 499 غرفة فندقية فخمة للنزلاء، ومأكولات وأطعمة دولية تقدم في 8 مطاعم، علاوة على التصميم الرائد والهندسة المعمارية الرائعة، وسوف يستضيف فندق ياس عدة أحداث لامعة في سنته الأولى، بدءاً من عروض الأزياء إلى الأحداث الرياضية على نطاق عالمي. ويقع فندق ياس الموجود على جزيرة ياس على بعد 10 دقائق تقطع بالسيارة من مطار أبو ظبي، وعلى بعد 15 دقيقة من مركز أبو ظبي الوطني للمعارض، كما يقع على بعد 50 دقيقة من مرسى دبي.

فندق ياس
the yas hotel

العمارة والتصميم
المعلومات الصحفية

جزيرة ياس
يقع فندق ياس في جزيرة ياس، وهي جزيرة طبيعية يبلغ طولها 7.5 كم و6.5 كم عرضاً، وتقوم على تطويرها في الوقت الحالي شركة الدار العقارية. وبالإضافة إلى حلبة مرسى ياس، تضم الجزيرة "مشروع مدينة فيراري في أبوظبي" (وهي أكبر مدينة ترفيهية داخلية في العالم)، وملعب ياس للغولف في أبو ظبي - وهو ملعب لبطولات الغولف به 18 حفرة - ومرسى لكبار الشخصيات، ومرسى ياس، والحديقة المائية وياس مول، كل هذا إلى جانب أفضل أماكن التسوق في المنطقة.

شركة الدار للفنادق والضيافة
تأسست شركة الدار للفنادق والضيافة في عام 2007، وأصبحت إحدى الشركات الرائدة في هذا المجال في إمارة أبو ظبي، إلى جانب إقامتها لعلاقات عمل قوية وراسخة مع أبرز شركات الإدارة والأسماء اللامعة في مجال الضيافة على المستويين العالمي والإقليمي والتي تقدم خدمات من شأنها إعادة هيكلة وصياغة أصول الضيافة في إمارة أبو ظبي والمنطقة. وتسعى شركة الدار للفنادق والضيافة جاهدةً من أجل تطوير الأصول المبتكرة والمستدامة التي توفر خبرات جديدة ومرموقة لإمارة أبو ظبي، عن طريق طاقم عمل من الموظفين الذين يتمتعون بمستقبل مشرق وواعد.

للمزيد من المعلومات الاتصال بـ:

أولين جويتيير	+971 02 656 0742	ogaultier@TheYasHotel.com
لمى حمد	+971 02 656 0726	lhamad@TheYasHotel.com
عبد الوهاب سيد	+971 02 656 0727	asayed@TheYasHotel.com